



## ناجح شرقاوي

- ناجح شرقاوي إبراهيم.
- شاعر وأديب.
- عضو النقابة العامة للعاملين بالإذاعة والتلفزيون.
- مُنِحَت شهادة الدكتوراه الفخرية من أكاديمية السلام الدولية بألمانيا.

### الإهداء

أبي... تركتني صغيراً وذهبت في زهرة شبابك، فعشتُ يتيم  
الأب والحكمة، افتقدتك عمري ولكني أتغذى على بعض كلماتك  
وذكرياتي معك ودعائك لي بالنجاح.. وها أنا ذا يا أبي أهديك أول  
أعمالي (العزف على المشاعر).

أمي... أقولها اليوم يا أمي ولا يومٍ من أيامك يا أمي  
أشعر بالبرد من يوم رحيلك، وفعلتُ فيّ الدنيا ما فعلت، ولكنني  
بدعواتك استقوي.. وآرائك في كل خطواتي، وأهدي إليك الآن يا أمي  
أول أعمالي.. (العزف على المشاعر).

---

## خارج ذاكرتي

أعلن..  
أنك الآن  
خارج ذاكرتي  
وأني قدفتك  
في بئر النسيان  
ما عدت تجوبي  
بين عقلي وقلبي  
ووجداني كما كان  
وأني محوت ذاكرتك  
من فكري وصورتك  
من عيني وما عاد  
بخاطري ذلك الهديان  
عدت غريبة  
كما كنت

ولا تظني  
أني زحْتُ عنك  
بالأمس نظري  
حين التقت عينانا  
خوفاً من أن  
شوقي يخذلني  
أو أن دقات قلبي  
المتلاحقة كانت  
تناديكِ بالرغم عني  
وأني..  
حقاً.. اشتقتك  
اشتقتك.. اشتقتك  
لا.. لا.. لا  
لا.. أنتِ واهمة  
وغروركِ صور لكِ  
أن عطرك ما زال  
يجذبني..  
وأني.. وأني  
بما كنتُ أهذي

---

أنتِ .. أنتِ  
ما عدتِ ..  
حبيبتِي .. ما عدتِ  
ومليكة قلبي  
وأحلامي وحببي  
صدقيني ..  
إنها كانت نظرة عابرة  
لم أستطع حتى  
أن أحدد ملامحك  
كما كنت أفعل  
حتى لم أحدد  
لون ملابسك ..  
ولكن ..  
راق لي  
أنكِ ما زلتِ  
جميلة كما أنتِ  
وتحتفظي

برائحة عطري  
الذي أهديتك  
وذلك العقد في عنقك  
ورسمة عينيكِ  
وفستانك  
وأحمر شفاه  
على ثغرك  
أعشقه..  
وحرف اسمي  
وشمته على صدرك  
نعم نظرتُ عكسك  
في مرآة معلقة  
على الجانب الآخر  
فتابعتك..  
وتذكرتُ شيئاً  
كنا نفعله  
رأسك على صدري  
ويدي تنام على خصرك

---

دعك من كل هذا  
وتذكري جيداً  
أنك ما عدتِ  
كما كنتي  
وأني..  
محوتك من ذاكرتي  
وما عدتُ..  
أذكر حتى  
من أنتِ..

## اجلٍ غيري

في يوم زفافك  
لرجلٍ غيري!  
نظرت عيناك  
بعتابٍ لعيني  
قالت أحبتك  
فلم تتركني؟  
فقلت عيناى  
إني على عهدي  
فلقد عشقت عينيك  
المنى والتمنى!  
وأضاءت لك  
شمعة لا تحترق  
هي حبي..

---

وبنيت لك  
قصرًا لا يخترق  
هو قلبي..  
تمنت أن أكون  
لك عمري..  
ولكن هي الأيام  
تسخر مني..  
وأنتِ...!!  
خَيْرَتِي..  
بين طريقين  
فاخترتِ!!  
وبقيتِ ومضيتِ  
وبالخطى أسرعِ  
وودعتِ قلبي  
وسلبتِ روحي  
وذهبتِ!!!  
لرجلٍ يهواك  
غيري ...

## قل لي ...

وأنت مني..  
قل لي..  
ما الذي أغراك  
بالبعد عني؟  
قل لي..  
كيف تتركني  
في صراع  
بين كبريائي  
فيك والتمني؟  
كيف تهجرني  
وتبقيني  
حائراً بين ظنوني  
فيك أن لم تصني؟  
قل لي

ألم تكن لي كظلي؟  
هذا عهد ذاكرتي بك  
إن لم تخني  
إذا فقل لي  
ما الذي أغراك  
بالبعد عني؟  
يا من كنت يوماً  
أقرب إلى  
قلبي مني